

مجلة كلية التراث الجامعة

مجلة علمية محكمة
متعددة التخصصات نصف سنوية
العدد الحادي والأربعون

30 نيسان 2025
ISSN 2074-5621



رئيس هيئة التحرير

أ.د. جعفر جابر جواد

مدير التحرير

أ.م. د. حيدر محمود سلمان

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق 719 لسنة 2011

مجلة كلية التراث الجامعة معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بكتابها المرقم
(ب 3059/4) والمؤرخ في (2014/ 4/7)



تأثير الملكية المؤسسية في جودة الأرباح المحاسبية

حسين علي حسين

أ.م.د. ورقاء خالد عبد الجبار

الجامعة التقنية الوسطى، الكلية التقنية الإدارية، بغداد

المستخلص:

يهدف البحث الى معرفة مدى تأثير الملكية المؤسسية في جودة الأرباح المحاسبية لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية و البالغ عددها (3) مصارف للفترة الممتدة من 2020 لغاية 2023 , و لتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على التقارير المالية المنشورة من قبل سوق العراق للأوراق المالية لقياس نسبة الملكية المؤسسية لمصارف عينة البحث و استخدام طريقة جودة الاستحقاقات الاختيارية لقياس جودة الأرباح المحاسبية في القوائم المالية , و افترض البحث وجود تأثير للملكية المؤسسية في جودة الأرباح المحاسبية , حيث تم التوصل الى وجود ارتباط معنوي للملكية المؤسسية و جودة الأرباح المحاسبية , و كانت أهم التوصيات بتوجيه المستثمرين للاستثمار في الشركات التي تتمتع بنسبة عالية من الملكية المؤسسية حيث أن هذه الشركات تميل الى تحقيق أرباح ذات جودة أعلى .

الكلمات المفتاحية: الملكية المؤسسية، جودة الأرباح، جودة الاستحقاقات.

المقدمة

مع توسع الشركات و كبر حجم عملياتها برزت الحاجة الى وكلاء لإدارة أعمال هذه الشركات بدلا عن ملاكها , و نتيجة لذلك ظهرت مشاكل الوكالة ليصبح الاهتمام بإيجاد حلول لهذه المشاكل و الحد من انتهازية الادارة و حماية المستثمرين من هذه السلوكيات الانتهازية , لذا برز دور أنماط هيكل الملكية كأحد اليات حوكمة الشركات للحد من السلوك الانتهازي للإدارة و مراقبة عملها , و أحد أبرز هذه الانماط هو الملكية المؤسسية التي تعد أحد انماط هيكل الملكية للشركات , و تمثل نسبة الملكية التي تمتلكها مؤسسات مثل (المصارف و صناديق التقاعد و الشركات الاخرى) في شركة معينة .

تعد الأرباح أحد أهم البنود التي ينظر لها المستثمرون حيث تساعدهم على تقييم ما إذا كان استثمارهم جيدا لهم في ذلك المبلغ المحدد، ومع معرفة أن أرقام الدخل يمكن أن تكون غير حقيقية حيث يمكن التلاعب بها بسهولة برز دور جودة الأرباح المحاسبية لمعرفة مدى تدخل الادارة في تكييف الأرباح أو التلاعب بها.

منهجية البحث

أولا: مشكلة البحث

أن أحد الأنماط البارزة لهيكل الملكية هو نمط الملكية المؤسسية وذلك بسبب الخصائص التي تتسم بها هذه الملكية من خبرة وإمكانات مادية تجعل منها عنصر ذو تأثير مهم في إدارة الشركات لينعكس ذلك التأثير على جودة الأرباح المحاسبية كون أن هذا النمط من الملكية غالبا ما يكون استثمار طويل الاجل وبنسب مؤثرة في هيكل ملكية الشركات لذا يعمل على تعزيز حوكمة الشركات وزيادة جودة الأرباح على المدى الطويل، ومن هنا تبرز مشكلة البحث في مدى تأثير الملكية المؤسسية في جودة الأرباح المحاسبية.



ثانياً: أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من أهمية الأرباح و التي تعد عنصر اهتمام المستخدمين للقوائم المالية من مستثمرين و دائنين و الهيئات الضريبية , و رغبة هذه الاطراف بأن تكون الأرباح المفصح عنها ذات جودة عالية لاتخاذ القرارات السليمة , كما تبرز أهمية أنماط هيكل الملكية باعتبارها أحد أبرز اليات حوكمة الشركات و أثار الأنماط المختلفة لهيكل الملكية على أداء الشركات و جودة أرباحها .

ثالثاً: الهدف من البحث

للبحث أهداف عديدة أهمها:

- 1- قياس حجم الملكية المؤسسية في الشركات المصرفية عينة البحث .
- 2- قياس جودة الأرباح المحاسبية للشركات المصرفية عينة البحث .
- 3- معرفة تأثير الملكية المؤسسية في جودة الأرباح المحاسبية لشركات عينة البحث .

رابعاً: فرضية البحث

تؤثر الملكية المؤسسية معنوياً في جودة الأرباح المحاسبية لشركات عينة البحث .

خامساً: مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث على المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية , و خصت العينة ب (4) مصارف و تمثلت حدود البحث الزمنية ب (6) سنوات من 2018 لغاية 2023 , وفي الجدول التالي أسماء المصارف عينة البحث و نبذة مختصرة عنها :

مصارف عينة البحث

ت	المصارف	تاريخ التأسيس	رأس مال التأسيس	رأس المال 2023
1	مصرف بغداد	1992	100 مليون	250 مليار
2	مصرف الائتمان العراقي	1998	200 مليون	250 مليار
3	مصرف الخليج التجاري	2000	600 مليون	300 مليار
4	المصرف الاهلي العراقي	1995	400 مليون	250 مليار

سادساً: طرق قياس متغيرات البحث

أ- المتغير المستقل (الملكية المؤسسية)



تم قياس الملكية المؤسسية في هيكل ملكية الشركات المصرفية من خلال نسبة الاسهم التي تمتلكها المؤسسات مثل (المصارف و شركات التأمين و الصناديق الاستثمارية و الشركات الاخرى)

ب- جودة الأرباح المحاسبية

سوف يعتمد البحث الحالي في قياس جودة الأرباح المحاسبية بطريقة المستحقات التقديرية باستخدام نموذج (Jones , 1991) المعدل من قبل (Dechow) وفق المعادلة التالية :

$$\frac{Total\ Accruals_{i,t}}{Assets_{i,t-1}} = a_0 + a_1 \left(\frac{1}{Assets_{i,t-1}} \right) + a_2 \left(\frac{\Delta REV_{i,t}}{Assets_{i,t-1}} \right) + a_3 \left(\frac{PPE_{i,t}}{Assets_{i,t-1}} \right) + a_4 \left(\frac{ROA_{i,t}}{Assets_{i,t-1}} \right) + e_{i,t}$$

الإطار النظري للبحث

اولاً: الملكية المؤسسية

تعرف الملكية المؤسسية بأنها الاسهم المملوكة من قبل شركات أو مؤسسات استثمارية مثل (شركات التأمين و البنوك و صناديق التقاعد و الصناديق المشتركة) (Ali et al , 2022 : 4).

تمتلك المؤسسات المالية و الاستثمارية إمكانيات و تجربة تجعل منها أكثر قدرة على مراقبة أداء الشركات المستثمرة فيها بفاعلية أكبر (Ellili , 2020 : 8) . توجد فرضية ايجابية لسلوك الملكية المؤسسية و أخرى سلبية , الفرضية الايجابية عندما يقوم المساهمون المؤسسيون بدور مراقبة الادارة و أدائها و تحجيم سلوكها الهادف لتحقيق المنافع الشخصية , حيث تسهم الملكية المؤسسية بتعزيز حوكمة الشركات بدورها الرقابي و نتائجها من تعزيز للشفافية و المساءلة داخل الشركة , كما أن هذا الدور يسهم بتقليل تكاليف الوكالة و تضارب المصالح بين المساهمين و الادارة (Attia et al , 2023 : 27) .

عندما تكون نسبة الملكية المؤسسية مرتفعة نسبياً في هذه الحالة يكون الغرض من هذه الملكية هو الاستثمار طويل الاجل و بالتالي حرص أكبر على بناء أهداف استراتيجية و عدم استقرار الشركة و الحد من ممارسات إدارة الأرباح كونها ليست هدفاً في الاستثمار طويل الاجل مما يعزز جودة الأرباح للشركة (Cudjoe , 2023 : 23) .

و بهدف اتخاذ القرارات المستنيرة من قبل هذه المؤسسات تقوم بممارسة ضغوطها على الشركات التي يستثمر بها للخروج بتقارير مالية ذات جودة عالية , حيث اكدت العديد من الدراسات ابرزها دراسة BUSHEE 1998 ان وجود هذه المؤسسات في هياكل الملكية للشركات تساهم في خفض من الممارسات المحاسبية التي تهدف الى التلاعب بمحتوى القوائم المالية (Olowookere , 2023 : 42-43) .

اما الفرضية الاخرى فهي الفرضية السلبية و التي عادة ما ترتبط بالملكية المؤسسية بنسب صغيرة في هيكل الملكية و التي عادة ما تكون بهدف المضاربة أو الاستثمار على المدى القصير ففي هذه الحالة لا يكون لدى هذه



المؤسسات دافع حقيقي للمشاركة و تعزيز حوكمة الشركات في الشركات التي تستثمر بها و التي تكون بأعداد كبيرة و نسب ملكية صغيرة (Attia et al , 2023 : 27) .

يرى الباحث ان السائد في نمط الملكية المؤسسية هو وجودها بنسب مؤثرة في هيكل الملكية بغرض الاستثمار طويل الاجل , حيث اثبتت العديد من الدراسات ان نمط الملكية المؤسسية المركزة تكون ذات هدف استثماري طويل الاجل و هذا ما يدعم الفرضية الايجابية لسلوك الملكية المؤسسية .

ثانياً : جودة الأرباح

تحتوي البيانات المالية على معلومات مفيدة للمستخدمين الداخليين و الخارجيين على حد سواء و أحد أسباب أهميتها حقاً هو أرقام الأرباح التي تؤثر على قرار المستخدم , ومع ذلك عند النظر الى البيانات المالية يميل المستثمرون الى التركيز بشكل أكبر على رقم صافي الدخل لأنهم يعتقدون أنه سيساعدهم على تقييم ما إذا كان استثمارهم جيداً لهم في ذلك المبلغ المحدد , ان أرقام الدخل يمكن التلاعب بها بسهولة مما يجعلها أقل مصداقية و ثقة , لذا فإن جودة الأرباح ذات أهمية كبيرة لأنها توفر تقيماً دقيقاً للأرباح اذا ما كانت دقيقة أو لا , إذ أن الشركات ستكون قادرة على البقاء لفترة أطول عندما تتمتع بأرباح ذات جودة عالية (Susanto , 2022 : 145) . تعد جودة الأرباح المحاسبية من المفاهيم متعددة الواجهة و إن السبب وراء ذلك هو اختلاف الخصائص التي يجب أن تتمتع بها الأرباح لتكون ذات جودة عالية , و من أمثلة هذه الخصائص (استمرارية الأرباح , جودة الاستحقاقات , القدرة التنبؤية) (عبدة , 2023 : 218) .

عرف (Kieso) جودة الأرباح بأنها " قدرة الأرباح المفصح عنها في التنبؤ بالأرباح المستقبلية للوحدة الاقتصادية "

كما عرفها (Dechow) بأنها مستوى توفر المعلومات المناسبة و الدقيقة لتقييم الأداء التشغيلي الحالي و المستقبلي " (حميد , 2020 : 214)

جودة الأرباح تمثل قدرة الأرباح على عكس الأداء الحالي للشركة بشكل عملي (Sequeira et al , 2024: 2)

تعمل حوكمة الشركات على تحسين جودة الأرباح و قيمة الشركة , إذ أن السلوك الانتهازي للمديرين تجاه الأرباح المبلغ عنها له تأثير على قيمة الشركة حيث يتم ضمان جودة الأرباح و قيمة الشركة من خلال سياسات حوكمة الشركات القوية علاوة على ذلك فإن تنفيذ مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً (المعايير الدولية للإعداد التقارير المالية) يعمل على تحسين جودة الأرباح المحاسبية ويضمن قياس وتحديد المعاملات المحاسبية , لذلك فإن حوكمة الشركات أمر بالغ الأهمية لضمان جودة الأرباح وحمايتها من التلاعب , كما أن أحد أبرز اليات حوكمة الشركات هو هيكل الملكية و الذي له الدور الكبير على أداء الشركات و جودة افصاحها و جودة الأرباح المبلغ عنها و غيرها من سياسات الشركة (Abdel Megeid , 2022 : 30) .

الجانب العملي للبحث

أولاً : الافصاح الوصفي الكمي للملكية المؤسسية

تشير نتائج الجدول (1) إلى نسب الملكية المؤسسية محل الدراسة وللفترة الزمنية المختارة (2018-2023) ، ومن خلال المعطيات الواردة يتضح أن أعلى نسبة ملكية مؤسسية هي لمصرف الائتمان بلغت (0.910) وأدنى نسبة هي لمصرف الخليج بلغت (0.113). وقد كانت النسب لمصرف الخليج مستقرة بلغت (0.113) خلال مدة البحث .وبالنسبة لمصرف بغداد كانت أعلى نسبة في عام (2023) بلغت (0.736) وسجل أدنى نسبة في عام (2018) بلغت (0.554) , وبالنسبة لمصرف الائتمان كانت أعلى نسبة في عام (2019-2023) بلغت (0.910)



وسجل أدنى نسبة في عام (2018) بلغت (0.808) . وبالنسبة للمصرف الاهلي كانت أعلى نسبة في عام (2021) بلغت (0.907) وسجل أدنى نسبة في عام (2023) بلغت (0.528)

الجدول (1)

الملكية المؤسسية للمصارف عينة الدراسة للفترة (2018-2023)

السنة	الخليج	بغداد	الائتمان	الاهلي
2018	0.113	0.554	0.808	0.767
2019	0.113	0.592	0.910	0.767
2020	0.113	0.632	0.910	0.767
2021	0.113	0.686	0.910	0.907
2022	0.113	0.716	0.910	0.767
2023	0.113	0.736	0.910	0.528
ادنى	0.113	0.554	0.808	0.528
اعلى	0.113	0.736	0.910	0.907

ثانياً : الاحصاء الوصفي الكمي لجودة الأرباح المحاسبية

(1) المصرف الاهلي العراقي

تشير نتائج الجدول (2) الى أن هنالك اختلاف واضح في نسب جودة الأرباح وقد كان في بداية المدة في عام 2018 (0.2214) ثم حصلت له زيادات طفيفة في الاعوام اللاحقة إلا انه كان منخفضاً في نهاية المدة في عام (2023) بلغت (0.2210). وقد كان أدنى مستوى للإفصاح عن جودة الأرباح في عام 2023 هو (0.221) وأعلى مستوى افصاح عن جودة الأرباح في عام 2021 بلغت قيمته (0.2244) ويتضح أن هنالك انخفاض في جودة الأرباح لدى المصرف.

الجدول (2)

جودة الأرباح للمصرف الاهلي العراقي

TACCi,t	2018	2019	2020	2021	2022	2023
Ait-1	603,980,329	525,757,058	632,802,650	896,964,966	1,821,341,840	2,416,088,780
NIOi,t	5,616,243	101,467,384	24,775,180	32,370,618	34,598,437	228,985,801
CFOi,t	(5,572,068)	64,218,957	34,984,336	43,221,554	55,452,850	275,252,067
TACCi=NIOi,t-CFOi,t	11188311	37248427	-10209156	-10850936	-20854413	-46266266
TACCi/tAit-1	0.018524	0.070847	(0.016133)	(0.012097)	(0.011450)	(0.019149)



a	5.936	5.936	5.936	5.936	5.936	5.936
a1	-1.127	-1.127	-1.127	-1.127	-1.127	-1.127
1/Ai,t-1	1.65568E-09	1.90202E-09	1.58027E-09	1.11487E-09	5.49046E-10	4.13892E-10
a1(1/Ai,t-1)	-1.86595E-09	-2.14358E-09	-1.78097E-09	-1.25646E-09	-6.18775E-10	-4.66456E-10
a2	-0.781	-0.781	-0.781	-0.781	-0.781	-0.781
Rt-1	36,847,176	22,861,440	30,824,823	46,293,640	76,533,209	100,256,782
R	22,861,440	30,824,823	46,293,640	76,533,209	100,256,782	332,367,770
REVit	-0.379560594	0.34833252	0.501829873	0.653212169	0.309977503	2.315164953
REVit/Ai,t-1	-6.28432E-10	6.62535E-10	7.93027E-10	7.28247E-10	1.70192E-10	9.58228E-10
a2(REVit/Ai,t-1)	4.90805E-10	-5.1744E-10	-6.19354E-10	-5.68761E-10	-1.3292E-10	-7.48376E-10
a3	0.217	0.217	0.217	0.217	0.217	0.217
PPEi,t	14,923,744	17,152,550	18,047,105	34,894,217	51,572,130	55,148,969
PPEi,t/Ai,t-1	0.02470899	0.032624479	0.028519326	0.038902542	0.028315459	0.022825721
a3(PPEi,t/Ai,t-1)	0.005361851	0.007079512	0.006188694	0.008441852	0.006144455	0.004953182
a4	1.788	1.788	1.788	1.788	1.788	1.788
Net	5,616,243	101,467,384	24,775,180	32,370,618	34,598,437	228,985,801
TA	525,757,058	632,802,650	896,964,966	1,821,341,840	2,416,088,780	3,982,984,863
ROA	0.010682202	0.160346016	0.027621123	0.01777295	0.014320019	0.057491005
ROA/At-1	1.76863E-11	3.04981E-10	4.36489E-11	1.98145E-11	7.86235E-12	2.37951E-11
a4(ROA/At-1)	3.16232E-11	5.45306E-10	7.80442E-11	3.54284E-11	1.40579E-11	4.25456E-11
Ei	0.2160	0.216	0.216	0.216	0.216	0.216
Tot	0.2214	0.2231	0.2222	0.2244	0.2221	0.2210

(2) مصرف الائتمان العراقي

تشير نتائج الجدول (3) إلى أن هنالك اختلاف واضح في نسب جودة الأرباح وقد كان في بداية المدة في عام 2018 (1.441) ثم حصلت له انخفاضات في الأعوام اللاحقة وكان منخفضاً في نهاية المدة في عام (2023) ليبلغ (0.259). وقد كان أدنى مستوى للإفصاح عن جودة الأرباح في عام 2019 هو (0.2585) وأعلى مستوى إفصاح عن جودة الأرباح في عام 2018 بلغت قيمته (1.442) ويتضح أن هنالك انخفاض في جودة الأرباح لدى المصرف في نهاية المدة.

الجدول (3)

جودة الأرباح لمصرف الائتمان العراقي

TACCi,t	2018	2019	2020	2021	2022	2023
Ait-1	476,638,010	497,694,366	522,536,851	527,045,441	466,751,787	406,730,762
NIOi,t	6,765,843	(5,121,655)	(3,427,205)	(4,938,429)	11,529,951	18,433,970



CFOi,t	7,260,275	3,009,137	2,319,904	(3,014,980)	12,787,406	19,357,006
TACCI=NIOi,t-CFOi,t	-494432	-8130792	-5747109	-1923449	-1257455	-923036
TACCI/tAit-1	(0.001037)	(0.016337)	(0.010998)	(0.003649)	(0.002694)	(0.002269)
a	1.821	1.821	1.821	1.821	1.821	1.821
a1	-0.541	-0.541	-0.541	-0.541	-0.541	-0.541
1/Ai,t-1	2.09803E-09	2.00927E-09	1.91374E-09	1.89737E-09	2.14247E-09	2.45863E-09
a1(1/Ai,t-1)	-1.13503E-09	-1.08701E-09	-1.03533E-09	-1.02648E-09	-1.15907E-09	-1.33012E-09
a2	-0.427	-0.427	-0.427	-0.427	-0.427	-0.427
Rt-1	14,699,842	1,421,085	4,847,198	4,764,780	4,865,559	20,209,279
R	1,421,085	4,847,198	4,764,780	4,865,559	20,209,279	27,117,853
REVit	-0.903326512	2.410913492	-0.017003225	0.021150819	3.153536932	0.341851582
REVit/Ai,t-1	-1.8952E-09	4.84416E-09	-3.25398E-11	4.01309E-11	6.75635E-09	8.40486E-10
a2(REVit/Ai,t-1)	8.09252E-10	-2.06846E-09	1.38945E-11	-1.71359E-11	-2.88496E-09	-3.58888E-10
a3	0.199	0.199	0.199	0.199	0.199	0.199
PPEi,t	4,297,640	8,659,927	10,687,955	10,441,238	9,982,939	8,968,740
PPEi,t/Ai,t-1	0.00901657	0.01740009	0.020453974	0.019810888	0.021388111	0.022050803
a3(PPEi,t/Ai,t-1)	0.001794297	0.003462618	0.004070341	0.003942367	0.004256234	0.00438811
a4	1.185	1.185	1.185	1.185	1.185	1.185
Net	6,765,843	(5,121,655)	(3,427,205)	(4,938,429)	11,529,951	18,433,970
TA	497,694,366	522,536,851	527,045,441	466,751,787	406,730,762	507,729,174
ROA	0.013594373	-0.009801519	-0.006502675	-0.010580418	0.028347871	0.036306698
ROA/At-1	2.85214E-11	-1.96939E-11	-1.24444E-11	-2.0075E-11	6.07344E-11	8.92647E-11
a4(ROA/At-1)	1.185	-2.33372E-11	-1.47467E-11	-2.37888E-11	7.19702E-11	1.05779E-10
Ei	0.2550	0.255	0.255	0.255	0.255	0.255
Tot	1.442	0.2585	0.2591	0.2589	0.2593	0.2594

(3) مصرف بغداد

تشير نتائج الجدول (4) إلى أن هنالك اختلاف واضح في نسب جودة الأرباح وقد كان في بداية المدة في عام 2018 (0.1319) ثم حصلت له زيادات طفيفة في الأعوام اللاحقة إلى نهاية المدة في عام (2023) بلغت قيمته (0.1325). وقد كان أدنى مستوى للإفصاح عن جودة الأرباح في عام 2018 هو (0.1319) وأعلى مستوى إفصاح عن جودة الأرباح في عام 2020 بلغت قيمته (0.1332) ويتضح أن هنالك زيادة طفيفة في جودة الأرباح لدى المصرف في نهاية المدة .

الجدول (4)

جودة الأرباح لمصرف بغداد

TACCI,t	2018	2019	2020	2021	2022	2023
Ait-1	1,090,587,442	1,113,538,558	1,132,744,205	1,419,528,237	1,539,808,656	1,724,199,578
NIOi,t	5,427,845	10,837,194	25,775,190	37,148,542	63,789,805	181,830,811
CFOi,t	76,646,174	(46,926,303)	420,263,814	230,124,174	51,913,122	911,194,338
TACCI=NIOi,t-CFOi,t	-71218329	57763497	-394488624	-192975632	11876683	-729363527
TACCI/tAit-1	(0.065303)	0.051874	(0.348259)	(0.135943)	0.007713	(0.423016)
a	7.461	7.461	7.461	7.461	7.461	7.461
a1	0.024	0.024	0.024	0.024	0.024	0.024
1/Ai,t-1	9.16937E-10	8.98038E-10	8.82812E-10	7.04459E-10	6.49431E-10	5.79979E-10
a1(1/Ai,t-1)	2.20065E-11	2.15529E-11	2.11875E-11	1.6907E-11	1.55864E-11	1.39195E-11
a2	0.090	0.09	0.09	0.09	0.09	0.09
Rt-1	26,680,971	21,994,241	25,011,204	39,786,150	61,249,785	91,350,664
R	21,994,241	25,011,204	39,786,150	61,249,785	91,350,664	177,170,663
REVit	-0.17565815	0.137170589	0.590733097	0.539475043	0.491444648	0.939456762
REVit/Ai,t-1	-1.61067E-10	1.23184E-10	5.21506E-10	3.80038E-10	3.1916E-10	5.44865E-10
a2(REVt/Ai,t-1)	-1.44961E-11	1.10866E-11	4.69356E-11	3.42034E-11	2.87244E-11	4.90379E-11
a3	0.125	0.125	0.125	0.125	0.125	0.125
PPEi,t	42,968,467	50,208,261	55,805,957	60,520,275	73,537,949	76,063,684
PPEi,t/Ai,t-1	0.039399378	0.045088929	0.04926616	0.042634076	0.047757849	0.044115359
a3(PPEi,t/Ai,t-1)	0.004924922	0.005636116	0.00615827	0.00532926	0.005969731	0.00551442
a4	-1.007	-1.007	-1.007	-1.007	-1.007	-1.007
Net	5,427,845	10,837,194	25,775,190	37,148,542	63,789,805	181,830,811
TA	1,113,538,558	1,132,744,205	1,419,528,237	1,539,808,656	1,724,199,578	2,748,497,945
ROA	0.004874411	0.009567203	0.018157575	0.024125427	0.036996764	0.06615643
ROA/At-1	4.46953E-12	8.59171E-12	1.60297E-11	1.69954E-11	2.40269E-11	3.83694E-11
a4(ROA/At-1)	-4.50081E-12	-8.65185E-12	-1.61419E-11	-1.71144E-11	-2.4195E-11	-3.86379E-11
Ei	0.12700000	0.127	0.127	0.127	0.127	0.127
Tot	0.1319	0.1326	0.1332	0.1323	0.1330	0.1325



(4) مصرف الخليج التجاري

تشير نتائج الجدول (5) إلى أن هنالك اختلاف واضح في نسب جودة الأرباح وقد كان في بداية المدة في عام 2018 (0.1578) ثم حصلت له زيادات طفيفة في الاعوام اللاحقة إلى نهاية المدة في عام (2023) بلغت قيمته (0.1641). وقد كان أدنى مستوى للإفصاح عن جودة الأرباح في عام 2020 هو (0.1565) وأعلى مستوى إفصاح عن جودة الأرباح في عام 2023 بلغت قيمته (0.1641) ويتضح أن هنالك زيادة في جودة الأرباح لدى المصرف في نهاية المدة .

الجدول (5)

جودة الأرباح لمصرف الخليج التجاري

TACCi,t	2018	2019	2020	2021	2022	2023
Ait-1	603,612,989,740	578,336,518,931	549,145,530,701	510,798,283,631	538,490,755,397	553,057,328,642
NIOi,t	906,965,963	3,931,357,837	106,292,911	(5,038,769,658)	(5,131,100,435)	6,768,373,511
CFOi,t	1,810,025,906	6,287,320,440	18,048,171,856	4,181,289,999	(2,852,471,934)	8,073,365,963
TACCi=NIOi,t-CFOi,t	-903059943	-2355962603	-17941878945	-9220059657	-2278628501	-1304992452
TACCi/tAit-1	(0.001496)	(0.004074)	(0.032672)	(0.018050)	(0.004232)	(0.002360)
a	2.764	2.764	2.764	2.764	2.764	2.764
a1	0.747	0.747	0.747	0.747	0.747	0.747
1/Ai,t-1	1.65669E-12	1.7291E-12	1.82101E-12	1.95772E-12	1.85704E-12	1.80813E-12
a1(1/Ai,t-1)	1.23755E-12	1.29164E-12	1.3603E-12	1.46242E-12	1.38721E-12	1.35067E-12
a2	-0.985	-0.985	-0.985	-0.985	-0.985	-0.985
Rt-1	16,617,410,597	25,950,299,587	10,919,468,341	12,460,627,318	8,990,863,869	12,746,760,363
R	25,950,299,587	10,919,468,341	12,460,627,318	8,990,863,869	12,746,760,363	22,103,314,862
REVit	0.56163317	-0.579216097	0.141138646	-0.278458168	0.417745897	0.734033922
REVit/Ai,t-1	9.30452E-13	-1.00152E-12	2.57015E-13	-5.45143E-13	7.75772E-13	1.32723E-12
a2(REVt/Ai,t-1)	-9.16496E-13	9.86498E-13	-2.5316E-13	5.36966E-13	-7.64135E-13	-1.30732E-12
a3	-0.63	-0.63	-0.63	-0.63	-0.63	-0.63
PPEi,t	42,310,995,221	41,192,238,573	39,658,853,234	32,638,818,456	34,500,279,174	33,251,051,344
PPEi,t/Ai,t-1	0.07009623	0.07122538	0.072219204	0.063897667	0.064068471	0.060122251
a3(PPEi,t/Ai,t-1)	-0.044160625	-0.04487199	-0.045498099	-0.04025553	-0.040363137	-0.037877018
a4	-0.079	-0.079	-0.079	-0.079	-0.079	-0.079
Net	906,965,963	3,931,357,837	106,292,911	(5,038,769,658)	(5,131,100,435)	6,768,373,511
TA	578,336,518,931	549,145,530,701	510,798,283,631	538,490,755,397	553,057,328,642	572,649,573,139
ROA	0.001568232	0.007159045	0.000208092	-0.009357207	-0.009277701	0.011819399
ROA/At-1	2.59808E-15	1.23787E-14	3.78937E-16	-1.83188E-14	-1.72291E-14	2.1371E-14



a4(ROA/At-1)	-2.05248E-16	-9.77916E-16	-2.99361E-17	1.44718E-15	1.3611E-15	-1.68831E-15
Ei	0.2020	0.2020	0.2020	0.2020	0.2020	0.2020
Tot	0.1578	0.1571	0.1565	0.1617	0.1616	0.1641

اختبار فرضية البحث

تؤثر الملكية المؤسسية معنوياً في جودة الأرباح المحاسبية

من متابعة نتائج تحليل الانحدار ضمن نتائج الجدول (6) يتضح وجود علاقة تأثير قد بلغت قيمة ثابت الانحدار الفا (1.246) ، ومعامل التأثير بيتا (0.633) ، وأن المتغير المستقل قادر على تفسير (46.2%) من التباين الحاصل في المتغير المعتمد ، كما أن معنوية النموذج تم تأكيدها بالإعتماد على قيمة اختبار (F) المحسوبة والتي هي أكبر من القيمة الجدولية ، بالإضافة إلى أن المعنوية هي ضمن منطقة القبول التي تشترط أن تكون أصغر من (0.05) ، وهذا يدعم تحقق الفرضية.

وخلاصة ما تقدم تكون معادلات الانحدار كما يأتي :

$$Y = \alpha + \beta X_3$$

$$Y = 1.246 + 0.633 X_3$$

الجدول (6)

نتائج علاقة تأثير الملكية المؤسسية في جودة الأرباح المحاسبية

جودة الأرباح المحاسبية					المتغيرات
قيمة (P) المحتسبة	قيمة (F) المحتسبة	معامل التفسير (R2)	قيمة بيتا (β)	قيمة الثابت الفا (α)	
0.000	48.962	0.462	0.633	1.246	الملكية المؤسسية
$F(0.05) = 4.08$ $F(0.01) = 7.31$					

الاستنتاجات

1. إن أعلى نسبة ملكية مؤسسية هي لمصرف الائتمان وأدنى نسبة هي لمصرف الخليج التجاري.
2. كانت الملكية المؤسسية في مصرف الخليج خلال مدة البحث يتم تناقلها بين أكثر من مؤسسة مما سبب انخفاض ملحوظ في جودة الأرباح لهذا المصرف .
3. إتضح من النتائج أن الملكية المؤسسية تؤثر في جودة الأرباح المحاسبية وقد كان التأثير الأكبر للملكية المؤسسية في المصارف التي تكون نسبة الملكية المؤسسية شبة مستقرة و غير متذبذبة .
4. الكثير من مصارف مجتمع البحث لم تفصح بشكل دقيق و تفصيلي عن هيكل ملكيتها في التقارير المالية ، كما قدمت بعض المصارف معلومات عن هيكل ملكيتها ليس لها اي معنى .

التوصيات

1. على المستثمرين توجيه استثماراتهم نحو الشركات التي تتمتع بنسبة عالية من الملكية المؤسسية حيث أثبتت نتائج البحث إلى أن هذه الشركات تميل إلى تحقيق أرباح ذات جودة أعلى.
2. إلزام الشركات بمزيد من الإفصاحات عن هيكل الملكية ونسب المساهمة الرئيسية
3. تبني معايير دولية للإفصاح المالي لتحسين جودة الأرباح المحاسبية وتعزيز الثقة لدى المستثمرين.

المصادر

1. عبده، أحمد عبد الله خليل. (2023). أثر ممارسات المحاسبة البيئية على جودة الأرباح المحاسبية وانعكاسها على كفاءة الأداء المالي في منشآت الأعمال السعودية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد 7، العدد 3.
2. حميد، ثائر كامل، ووفاء حسن عبد الأمير. (2020). تأثير جودة الأرباح المحاسبية باستخدام أنموذج الاستدامة (استمرارية الأرباح) على استمرارية الشركة. مجلة دراسات محاسبية ومالية، 15(52)، 910-902.
3. Ali, H., Adegbite, E., & Nguyen, T. H. (2022). Ownership structure and political spending disclosure. *Accounting Forum*, 46(2), 160-190.
4. Attia, E. F., & Mehafdi, M. (2023). The dynamic endogeneity issue between corporate ownership structure and real-based earnings manipulation in an emerging market: Advanced dynamic panel model. *Risks*, 11, 189.
5. Olowookere, J. K., Shittu, R. M., & Olorede, T. E. (2023). Ownership structure an voluntary disclosure among Nigerian listed non-financial firms. *Izvestiya. Journal of Economics, Management and Informatics*, 67(1), 41-59.
6. Abdel Megeid, N. S. (2022). Impact of corporate governance, audit quality and firm characteristics on firm profitability using earnings quality as a moderating variable. *Scientific Journal for Accounting Thinking*, 13(3), 57-77.
7. Cudjoe, R. (2023). Ownership structure and financial performance of banks in Ghana. Master's Thesis, Kwame Nkrumah University of Science and Technology, Ghana .
8. Sequeira, J., Pereira, C., Gomes, L., & Lima, A. (2024). Features of the association between debt and earnings quality for small and medium-sized entities. *Risks*, 12, 32.
9. SUSANTO, A. Y. K. (2022). Factors affecting earnings quality. *Jurnal Bisnis dan Akuntansi*, 24(1), 145-156 .
10. Ellili, N. O. D. (2020). Environmental, social, and governance disclosure, ownership structure and cost of capital: Evidence from the UAE. *Sustainability*, 12(18), 7706.